

¹الْكَلَامَ الَّذِي صَارَ إِلَى إِرْمِيَا عَنْ كُلِّ شَعْبٍ يَهُودًا فِي
السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِيَهُوْيَاكِيمَ بْنِ يُوشِيَّا مَلِكِ يَهُودَا هِيَ السَّنَةُ
الْأُولَى لِيَتَوَخَّدَ تَصَرُّ مَلِكِ بَابِلَ² الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ إِرْمِيَا النَّبِيُّ
عَلَى كُلِّ شَعْبٍ يَهُودًا وَعَلَى كُلِّ سُكَّانٍ أَوْشَلِيمَ³ مِنْ
السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ عَشْرَةَ لِيُوشِيَّا بْنِ آمُونَ مَلِكِ يَهُودَا إِلَى
هَذَا الْيَوْمِ، هَذِهِ الثَّلَاثُ وَالْعِشْرِينَ سَنَةً، صَارَتْ كَلِمَةُ
الرَّبِّ إِلَيَّ فَكَلَّمْتُكُمْ مُبَكَّرًا وَمُكَلَّمًا فَلَمْ تَسْمَعُوا.⁴ وَقَدْ
أَرْسَلَ الرَّبُّ إِلَيْكُمْ كُلَّ عِبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ مُبَكَّرًا وَمُرْسِلًا فَلَمْ
تَسْمَعُوا وَلَمْ تَمِيلُوا أَدْنَكُمْ لِلسَّمْعِ،⁵ قَائِلِينَ، ارْجِعُوا كُلُّ
وَاحِدٍ عَنْ طَرِيقِهِ الرَّدِيِّ وَعَنْ شَرِّ أَعْمَالِكُمْ وَاسْكُنُوا
فِي الْأَرْضِ الَّتِي أَعْطَاكُمْ الرَّبُّ إِيَّاهَا وَابْتَاعَكُمْ مِنَ الْأَزْلِ
وَالِى الْأَبَدِ. وَلَا تَسْلُكُوا وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى لِتَعْبُدُوهَا
وَتَسْجُدُوا لَهَا، وَلَا تَغِيظُونِي بِعَمَلِ أَيْدِيكُمْ فَلَا أَسِيءَ
إِلَيْكُمْ.⁷ فَلَمْ تَسْمَعُوا لِي يَقُولُ الرَّبُّ، لِتَغِيظُونِي بِعَمَلِ
أَيْدِيكُمْ شَرًّا لَكُمْ.⁸ لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، مِنْ أَجْلِ
أَنْتُمْ لَمْ تَسْمَعُوا لِكَلَامِي هَنَذَا أُرْسِلُ فَأَخُذُ كُلَّ عَشَائِرِ
السَّامَالِ يَقُولُ الرَّبُّ، وَإِلَى تَوَخَّدَ تَصَرُّ عِنْدِي مَلِكِ بَابِلَ
وَأَتَى بِهِمْ عَلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَعَلَى كُلِّ سُكَّانِهَا وَعَلَى كُلِّ
هَذِهِ الشُّعُوبِ خَوَالِئِهَا، فَأَحْرَمْتُهُمْ وَأَجْعَلُهُمْ دَهْشًا
وَصَفِيرًا وَخَرَابًا أَبَدِيَّةً.¹⁰ وَأَبِيدُ مِنْهُمْ صَوْتَ الطَّرَبِ وَصَوْتَ
الْفَرْحِ، صَوْتَ الْعَرِيسِ وَصَوْتَ الْعَرُوسِ، صَوْتَ الْأَرْجِيَةِ
وَنُورِ السَّرَاجِ.¹¹ وَتَصِيرُ كُلُّ هَذِهِ الْأَرْضِ خَرَابًا وَدَهْشًا،
وَتَحْدُمُ هَذِهِ الشُّعُوبُ مَلِكَ بَابِلَ سَبْعِينَ سَنَةً.¹² وَيَكُونُ
عِنْدَ تَمَامِ السَّبْعِينَ سَنَةً أَتَى أَغَافُ مَلِكِ بَابِلَ وَبَلَكَ
الْأُمَّةَ يَقُولُ الرَّبُّ عَلَى إِيْمِهِمْ وَأَرْضِ الْكِلْدَانِيِّينَ، وَأَجْعَلُهَا
خَرَابًا أَبَدِيَّةً.¹³ وَأَجْلِبُ عَلَى تِلْكَ الْأَرْضِ كُلَّ كَلَامِي الَّذِي
تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهَا، كُلُّ مَا كُتِبَ فِي هَذَا السِّفْرِ الَّذِي تَبَيَّنَا
بِهِ إِرْمِيَا عَلَى كُلِّ الشُّعُوبِ.¹⁴ لِأَنَّهُ قَدْ اسْتَعْبَدَهُمْ أَيْضًا
أَمُّ كَثِيرَةٍ وَمُلُوكُ عِطَامٍ، فَأَجَارَهُمْ حَسَبَ أَعْمَالِهِمْ
وَحَسَبَ عَمَلِ آبَائِهِمْ.¹⁵ لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ لِي الرَّبُّ إِلَهُ
إِسْرَائِيلَ، خُذْ كَأْسَ خَمْرٍ هَذَا السَّخَطِ مِنْ يَدِي، وَاسْقِ
جَمِيعَ الشُّعُوبِ الَّذِينَ أُرْسِلُكَ أَتَا إِلَيْهِمْ إِيَّاهَا.¹⁶ فَيَسْرُبُوا
وَيَتَرَجَّحُوا وَيَتَجَنَّبُوا مِنْ أَجْلِ السَّيْفِ الَّذِي أُرْسِلُهُ أَتَا
بَيْنَهُمْ.¹⁷ فَأَخَذْتُ الْكَأْسَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ وَسَقَيْتُ كُلَّ
الشُّعُوبِ الَّذِينَ أُرْسَلَنِي الرَّبُّ إِلَيْهِمْ.¹⁸ أَوْشَلِيمَ وَمُدُنَ
يَهُودَا وَمُلُوكَهَا وَرُؤَسَاءَهَا، لِيَجْعَلَهَا خَرَابًا وَدَهْشًا وَصَفِيرًا
وَلَعْنَةً كَهَذَا الْيَوْمِ. وَفَزَعُونَ مَلِكَ مِصْرَ وَعَبِيدَهُ
وَرُؤَسَاءَهُ وَكُلَّ سَعْيِهِ.²⁰ وَكُلَّ اللَّفِيفِ وَكُلَّ مُلُوكِ أَرْضِ

عُوصَ، وَكُلَّ مُلُوكِ أَرْضِ فِلِسْطِينَ وَأَشْقَلُونَ وَعَرَّةَ
 وَعَقْرُونَ وَبَقِيَّةَ أَشْدُودَ²¹ وَأُدُومَ وَمُؤَابَ وَتَيْبِ
 عَمُونَ،²² وَكُلَّ مُلُوكِ صُورَ، وَكُلَّ مُلُوكِ صَبْدُونَ، وَمُلُوكِ
 الْجَزَائِرِ الَّتِي فِي غَيْرِ الْبَحْرِ²³ وَدَدَانَ وَتَيْمَاءَ وَبُورَ وَكُلَّ
 مَقْصُوصِي الشَّعْرِ مُسْتَدِيرًا²⁴ وَكُلَّ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَكُلَّ
 مُلُوكِ اللَّيْفِ السَّاكِنِينَ فِي الْبَرِّيَّةِ²⁵ وَكُلَّ مُلُوكِ زَمُرِي
 وَكُلَّ مُلُوكِ عِيلَامَ وَكُلَّ مُلُوكِ مَادِي²⁶ وَكُلَّ مُلُوكِ الشَّمَالِ
 الْقَرِيبِينَ وَالتَّبَعِيدِينَ، كُلَّ وَاحِدٍ مَعَ أَخِيهِ وَكُلَّ مَمَالِكِ
 الْأَرْضِ الَّتِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَمَلِكُ شَيْبَشَكْ يَشْرِبُ
 بَعْدَهُمْ.²⁷ وَتَقُولُ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ
 إِسْرَائِيلَ، اشْرَبُوا وَاسْكُرُوا وَتَقَيَّأُوا وَاسْقُطُوا وَلَا تَقُومُوا
 مِنْ أَجْلِ السَّيْفِ الَّذِي أَرْسَلُهُ أَنَا بَيْنَكُمْ.²⁸ وَيَكُونُ إِذَا أَبَوْا
 أَنْ يَأْخُذُوا الْكَاسَ مِنْ يَدِكَ لِيَشْرَبُوا أَنَّكَ تَقُولُ لَهُمْ،
 هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، تَشْرَبُونَ شُرْبًا.²⁹ لَأَنِّي هَنَذَا أَبْتَدِئُ
 أَسْبِيءُ إِلَى الْمَدِينَةِ الَّتِي دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهَا، فَهَلْ
 تَسْبِرَافُونَ أَنْتُمْ. لَا تَسْبِرَافُونَ لَأَنِّي أَنَا أَدْعُو السَّيْفَ عَلَى كُلِّ
 سُكَّانِ الْأَرْضِ يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.³⁰ وَأَنْتِ فَتَسْبِي عَلَيْهِمْ يَكُلُّ
 هَذَا الْكَلَامَ وَقُلْ لَهُمْ، الرَّبُّ مِنَ الْعَلَاءِ يُرْمِجُ، وَمِنْ
 مَسْكَنٍ قُدْسِهِ يُطْلِقُ صَوْتَهُ، يَرْأُرُ زَيْبَرًا عَلَى مَسْكَنِهِ
 يَهْتَفِي كَالدَّائِسِينَ، يَضْرُخُ ضِدَّ كُلِّ سُكَّانِ الْأَرْضِ.³¹ بَلَغَ
 الصَّجِيجُ إِلَى أَطْرَافِ الْأَرْضِ لِأَنَّ لِلرَّبِّ خُصُومَةً مَعَ
 الشُّعُوبِ. هُوَ يُحَاكِمُ كُلَّ ذِي جَسَدٍ. يَدْفَعُ الْأَشْرَارَ
 لِلْسَّيْفِ يَقُولُ الرَّبُّ.³² هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، هُوَذَا السَّيْفُ
 يَخْرُجُ مِنْ أَمَةٍ إِلَى أَمَةٍ، وَيَنْهَضُ تَوْءٌ عَظِيمٌ مِنْ أَطْرَافِ
 الْأَرْضِ.³³ وَتَكُونُ قَتْلَى الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ أَقْصَاءِ
 الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاءِ الْأَرْضِ. لَا يَبْدُبُونَ وَلَا يُصَمُّونَ وَلَا
 يُدْفِنُونَ. يَكُونُونَ دِمْنَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.³⁴ وَلَوْلُوا أَنَّهُا
 الرُّعَاةُ وَاصْرُخُوا، وَتَمَرَّعُوا يَا رُؤَسَاءَ الْعَتَمِ، لِأَنَّ أَبَاكُمْ
 قَدْ كَمَلَتْ لِلدَّبْحِ. وَأَبَدُّكُمْ فَتَسْقُطُونَ كَأَنَاءٍ شَهِيٍّ.³⁵ وَيَبِيدُ
 الْمَتَاصُ عَنِ الرُّعَاةِ وَالنَّجَاهُ عَنِ رُؤَسَاءِ الْعَتَمِ.³⁶ صَوْتُ
 ضَرَاخِ الرُّعَاةِ وَوَلَوْلَهُ رُؤَسَاءُ الْعَتَمِ. لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَهْلَكَ
 مَرْعَاهُمْ.³⁷ وَبَادَتْ مَرَاعِي السَّلَامِ مِنْ أَجْلِ حُمُومٍ عَصَبِ
 الرَّبِّ.³⁸ تَرَكَ كَسْبِيلَ عَيْصَهُ لِأَنَّ أَرْضَهُمْ صَارَتْ خَرَابًا مِنْ
 أَجْلِ الطَّالِمِ وَمِنْ أَجْلِ حُمُومٍ عَصَبِهِ.